

الباب الرابع

تغيير كلمة كفر في القرآن الكريم

اشتملت الباحثة في هذا الباب الرابع إلى لمحنة عن التغيير
الكلمة كفر في و انواعه و اشكاله في معجم العين أو كتاب العين
الفراهيدي ولسان العرب ابن منظور ومعجم الوسيط شوقي ضيف و
معاني كلمة كافر في عدة الآيات القرآن الكريم.

أ. أصل كلمة كفر ومشتقاتها في القرآن الكريم

كلمة كفر وتغييره في القرآن الكريم معيّن ٥٢٥ كلمات^٧. لكن
في هذا الباب الرابع، الباحثة تحليل بعض المعاني المتعلقة في المعاجم
العربي. و معاني كلمة كفر في الآية القرآن الكريم :

^٧ محمد فؤد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، (بروت : منشورت ذوي القرني

٢٠٠٥ م)، ص. ٦٠٥-٦١٣.

١. كَفَرَ: كلمة كَفَرَ من الفعل كَفَرَ- يَكْفُرُ- كُفْرًا- كُفُورًا. ^٨ و فعل

الماضي بضمير هو، وفعل الماضي هو فعل دل بحسب أصل

الوضع، فإنه المتبادر من الدلالة (على زمانٍ قبل زمانك) الحاضر

الذي أنت فيه قبلية ذاتية تكون بين أجزاء الزمان. ^٩ وزن الكلمة

كَفَرَ فَعَلَ، وأما (فَعَلَ) اللازم المفتوح العين مثل (كَفَرَ). ^{١٠} وكلمة

كَفَرَ واردة كما في هذه الآيات : "وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى

مُلْكِ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ

النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۗ وَمَا

يُعَلِّمُنْ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۗ فَيَتَعَلَّمُونَ

مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۗ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، (بيروت : دار المشرق ٢٠٠١ م)،

ص.٦٩١.

^٩ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، حاشية محرم أفندي على شرح ملا جامي على

الكافية المسمى الفوائد الضيائية، (بيروت - لبنان، ٢٠٢٠ م)، ج.٣. ص.٢٤٥.

^{١٠} عبد الله الفوزان، دليل السالك إلى الفية ابن مالك، (دار المسلم)، ج.٢. ص.١١٧.

أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۗ وَلَقَدْ
 عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا
 بِهِ أَنْفُسَهُمْ ۗ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (البقرة/٢: ١٠٢-١٠٢).

- كَفَرَ: وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ
 مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا ۗ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ. ٢٥٣ (البقرة/٢: ٢٥٣-٢٥٣). وهم كفار،
 وكفرهم الذين لم يملك لهو رسو الله من الله. فهذا نص على أن نعمة
 الله تعالى أراد كون شيئاً، الكفر من الكفار. ١١

- كَفَرَ: وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ
 إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
 وَيُمِيتُ ۗ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ ۗ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمَسِ

١١ بدرية بنت عطية بن حمزة الحرازي الشريف، آراء ابن حمز الظاهري في التفسير، (جامعة أم

مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ (البقرة/٢: ٢٥٨-٢٥٨)

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "فِيهِ آيَةٌ ۗ بَيَّنَّتْ مَقَامَ
إِبْرَاهِيمَ ۗ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۗ وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنْ
اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٩٧ (آل
عمران/٣: ٩٧-٩٧). من جحد الحج وكفر به^{١٢}

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ
إِيمَانِهِ ۗ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ ۗ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ
بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"
(النحل/١٦: ١٠٦-١٠٦). أعلم انه تعالى لما عظم تهديد

^{١٢} لأبي جعفر محمد بن حريز الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن،
(القاهرة : الطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ٢٠٠١ م)، ط. ١. ج. ٥. ص. ٦١٩.

الكافرين ذكر في هذه الآية تفصيلا في بيان من يكفر بلسانه

لابقلبه، ومن يكفر بلسانه لابقلبه، ومن يكفر بلسانه وقلبه معا.^{١٣}

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا

وَقَالَ لَأَوْتَيْنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۖ" (مريم/ ١٩ : ٧٧-٧٧). الناس الذين

ينكرون^{١٤}

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ

مِنْ ۖ بَعْدَ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ

^{١٣} عبد الله محمود محمد عمر، حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، (بيروت-لبنان : دار

الكتب العلمية ٢٠٠١ م)، ط.١. ج.٦. ص.٥٢٧.

^{١٤} ابن عقيلة المكي، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، (جامعة الشارقة : مركز البحوث

والدراسات ٢٠٠٦ م)، ط.١. ج.٨. ص.٣٧٠.

بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" (النور/٢٤: ٥٥-٥٥). الاس

الذين وعدوا ولكنهم ما زلوا يكفرون.^{١٥}

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ

مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۗ فَلَمَّا رَأَهُ

مُستَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ۗ لِيَبْلُؤَنِي ۗ ءَأَشْكُرُ أَمْ

أَكْفُرُ ۗ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ

كَرِيمٌ" (النمل/٢٧: ٤٠-٤٠). و من شاكرا فهو شاكرا لنفسه و

من كفر فمن كان ربي غني عن العالمين.^{١٦}

- كَفَرْتُ : كلمة كَفَرْتُ من الفعل كَفَرَ-يَكْفُرُ.^{١٧} و فعل الماضي

بضمير أنا، وفعل الماضي هو فعل دل بحسب أصل الوضع، فإنه

^{١٥} عبد الله محمود محمد عمر، حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية ٢٠٠١ م)، ط.١. ج.١٣. ص.٤٤١.

^{١٦} الدكتور عبد العزيز بن صالح الطويان، كتاب النبوت، (الرياض : مكتبة أضواء السلف ٢٠٠٠ م)، ط.١. ج.١. ص.٤٤٥.

^{١٧} لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي، (الشوق - لبنان : دار الفكر ٢٠١٩ م)، ج.٦. ص.٥٤.

المتبادر من الدلالة (على زمانٍ قبل زمانك) الحاضر الذي أنت فيه قبلية ذاتية تكون بين أجزاء الزمان. ^{١٨} أو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك. ^{١٩} وكلمة كَفَرْتُ واردة كما في هذه الآيات:

"وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۗ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۗ فَلَا تُلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ ۗ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ ۗ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (ابراهيم/١٤ : ٢٢-٢٢).

- كَفَرُوا : الكلمة كَفَرُوا هو جمع من الفعل كَفَرَ-يَكْفُرُ و فعل الماضي بضمير هم. وفعل الماضي هو فعل دل بحسب أصل الوضع، فإنه المتبادر من الدلالة (على زمانٍ قبل زمانك) الحاضر

^{١٨} نور الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، حاشية محرم أفندي على شرح ملا جامي على الكافية المسمى الفوائد الضيائية، (بيروت - لبنان، ٢٠٢٠ م)، ج.٣، ص.٢٤٥.

^{١٩} هبة الله محمد شفيع رسول، جملة "إذا" الفحائية في القرآن الكريم (دراسة في التركيب والسياق)، (بيروت- لبنان ٢٠١٢ م)، ص.١٠٨.

الذي أنت فيه قبلية ذاتية تكون بين أجزاء الزمان. ^{٢٠} كلمة كَفَرُوا في هذه الآية يعني فعل الماضي مبني على الضم لا اتصاله بواو (و) الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والالف فارقة. ^{٢١} وكلمة كَفَرُوا واردة كما في هذه الآيات: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ" (البقرة/٢: ٦-٦). معنى كَفَرُوا في هذه الآية كَفَرُوا بتوحيد الله. والكفر على أربعة أنحاء: كُفِرَ انكار بأن لا يعرف الله أصلاً ولا يعترف به، وكفر جحود، وكفر معاندة، و كفر نفاق. والكفروا في هذه الآية كفر انكار قلباً ولساناً. ^{٢٢}

^{٢٠} نور الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، حاشية محرم أفندي على شرح ملا جامي على الكافية المسمى الفوائد الضيائية، (بيروت - لبنان، ٢٠٢٠ م)، ج.٣. ص.٢٤٥.

^{٢١} بحجت عبد الواحد صالح، الأعراب المفصل لكتاب الله المترجم، (دار افكر، ٢٠٠٩ م)، ج.٨. ص.٣١٦.

^{٢٢} محمد التونجي، المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م)، ص، ٤٢٠.

٢. كَفَّرَ : كلمة كَفَّرَ في القرآن الكريم هو فعل المضارع الذي يدل على حدث في الزمان الحاضر أو المستقبل. ^{٢٣} و كَفَّرَ هو مزيد الثلاثي ومزيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر اقسام. وكلمة كَفَّرَ من اقسام التضعيف: فَعَّلَ. ^{٢٤} ويتغيرون فعل اللّازم الذي لا يحتاج إلى شيء ويصبح فعل المتعدّي. ^{٢٥} وكلمة كَفَّرَ واردة كما في هذه الآيات: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ٢) محمد/٤٧ : ٢-٢)

^{٢٣} علي رضا، المختار في القواعد والاعراب، (بيروت : مكتبة دار الشرق ٢٠٠٢ م)،

ص.٣٨.

^{٢٤} محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية، (بيروت-لبنان :

دارالكتب العلمية ٢٠١٦م)، ص.٧.

^{٢٥} علي بن محمد الجرجاني، شرحي الشريف الجرجاني والملا علي القاري تصريف العزي،

(بيروت-لبنان : دار المتب العلمية، ٢٠١٦ م)، ص.٣١.

- **يُكْفِّرُ** : كلمة يُكْفِّرُ من الفعل كَفَرَ-يَكْفُرُ-كُفْرًا-كُفُورًا. ^{٢٦} و

يُكْفِّرُ بضمير هو، في القرآن الكريم هو فعل المضارع الذي يدل

على حدث في الزمان الحاضر أو المستقبل. ^{٢٧} الكلمة يُكْفِرُ هو

اسم يدل على من فَعَلَ-يُفَعِّلُ ولا يلزم ان يكون لكل فعل مجرد

جميع هذه المزيادات بل قد استملت العرب في كل مجرد بعض

المزيادات دون البعض الآخر، فالمدار في ذلك على مسموع من

كلامهم. ^{٢٨} وكلمة يُكْفِّرُ واردة كما في هذه الآيات: "إِنْ تُبْدُوا

الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۗ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْنِسُهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ

لَكُمْ ۗ وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٧١

^{٢٦} لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، (بيروت : دار المشرق ٢٠٠١ م)،

ص.٦٩١.

^{٢٧} علي رضا، المختار في القواعد والاعراب، (بيروت : مكتبة دار الشرق ٢٠٠٢ م)،

ص.٣٨٠.

^{٢٨} نور الدين عبد القادر، الرسالة الصرفية للمكاتب العربية، (بيروت-لبنان : دار الكتب

العلمية ٢٠٢٠ م)، ص.٢٦.

(البقرة/٢: ٢٧١-٢٧١). بمعنى ويكفر الله عنكم بصدقاتكم،

على ما ذكر في الآية من سيئاتكم.^{٢٩}

٣. الكُفْرُ : كلمة الكُفْرُ من الفعل كَفَرَ-يَكْفُرُ-كُفْرًا-كُفُورًا.^{٣٠} و

هو المصدر الأصلي الذي تُشتقُّ منه الأسماء والأفعال المشتقة

(كاسم الفاعل، اسم المفعول و صيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم

التفضيل واسمى الزمان والمكان واسم الآلة.^{٣١} وكلمة الكُفْرُ واردة

كما في هذه الآيات: وَلَا يَخْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ

لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ يُرِيدُ اللَّهُ آلًا يَجْعَلُ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ۗ (آل عمران/٣: ١٧٦)

^{٢٩} أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، (الرياض: المملكة

العربية السعودية ٢٠٠٢ م)، ج.١. ص. ١٠٩٥.

^{٣٠} لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق ٢٠٠١ م)،

ص. ٦٩١.

^{٣١} خالد مصطفى الدمج، النخبة الصرف من أحكام علم الصرف، (بيروت-لبنان:

دارالكتب العلمية، ٢٠١٦ م)، ص. ١٠٣.

- **كُفْرًا** : كلمة كُفْرًا من الفعل كَفَرَ- يَكْفُرُ- كُفْرًا- كُفُورًا. ^{٣٢} هو

المصدر الأصلي الذي تُشتقّ منه الأسماء والأفعال المشتقة (كاسم

الفاعل، اسم المفعول و صيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم

التفضيل واسمى الزمان والمكان واسم الآلة. ^{٣٣} وكلمة كُفْرًا واردة

كما في هذه الآيات: " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ اِزْدَادُوا كُفْرًا

لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ (آل عمران/٣: ٩٠-

(٩٠

٤. كافر : كلمة كافر هو اسم الفاعل وصفة مشتقة للدلالة على من

وقع منه الفعل أو قام به على وجه التجدد والحدوث. نحو : كافر

^{٣٢} لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، (بيروت : دار المشرق ٢٠٠١ م)،

ص.٦٩١.

^{٣٣} خالد مصطفى الدمج، النخبة الصرف من أحكام علم الصرف، (بيروت-لبنان :

دارالكتب العلمية، ٢٠١٦ م)، ص.١٠٣.

وهو يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل. ^{٣٤} إذا كان الفعل على وزن

كَفَرَ فَعَلَ، و كَافِرٍ بكسر العين فاسم الفاعل منه قياساً على وزن

فَاعِل. ^{٣٥} وكلمة كَافِرٌ واردة كما في هذه الآيات: "وَيَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا)

الفرقان/٢٥: ٥٥-٥٥)

– **الكَافِرِينَ** : كلمة الكَافِرِينَ هو جمع مذكر، وعلامة نصبه الياء لانه

جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين مفرد. ^{٣٦} وهذه هي كلمة

كَفَرُوا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : "أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَّرَعْدٌ

وَبَرْقٌ ۚ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ

وَاللَّهُ مُحِيطٌ ۚ بِالْكَافِرِينَ (البقرة/٢: ١٩-١٩). الكافرين ذكر في

^{٣٤} خالد مصطفى الدمج، النخبة الصرف من أحكام علم الصرف، (بيروت-لبنان :

دارالكتب العلمية، ٢٠١٦ م)، ص. ١٠٥.

^{٣٥} الإمام مفسر أبي حفص عمر بن عليّ ابن عادل الدمشقي الحنبلي، الباب في علوم

الكتاب، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية ١٩٩٨ م)، ط. ١٠. ج. ١٦. ص. ١٨٦.

^{٣٦} بهجت عبد الواحد صالح، الأعراب المفصل لكتاب الله المتزل، (دار الفكر، ٢٠٠٩ م)،

ج. ٨٠. ص. ٣٠.

هذه الآية تفصيلاً في بيان من يكفر بلسانه لا بقلبه. ومن يكفر بلسانه وقلبه معاً، وفي الآية مسائل. ^{٣٧} وكذلك الكافرين دائماً في شك وقلق في وجه نور الإسلام. ويرون أن الإسلام لا يجلب إلا الفقر البؤس والمعاناة.

-الكَوَافِرُ : الكلمة كَوَافِرٌ هو من وزن مَفَاعِلٌ وجمع تكسير من كافرات، مايدل على ثلاثة أو أكثر وهو جمع عام للعاقل وغير العاقل، مذكراً أو مؤنثاً. وهو سماعي في أكثر صورته. ^{٣٨} وكلمة كَوَافِرٌ واردة كما في هذه الآيات: "عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ۗ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَأَلُوا مَا آتَيْتُمُوهُنَّ وَمَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ بِهِ حُكْمٌ وَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (الممتحنة/٦٠ : ١٠-١٠). النساء المشركات،

^{٣٧} الإمام محمد الزاوي فخر الدين ابن العلام ضياء عمر، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، (دار الفكر ١٩٨١ م) ط.١٠. ج.١٠٠. ص.١٢٢.

^{٣٨} رابع بومعزة، النحو والصرف العربي : تحليل لسان المفردات المقياس (الميزان الصرف) وثنائية البنية السطحية والبنية العميقة، (سوريا-دمشق : دار مؤسسة رسلا ٢٠٠٩ م)، ص.٣٦.

مفردها كافرة، وأراد عقد نكاحهن.^{٣٩} ومعنى كوافر ممنوع الرجل المسلم على عدم الزواج بالكافرات.

- **كُفُورًا** : كلمة كُفُورًا إتبع وزن فعول وهو اسم مصدر الذي لفظ يدل على معنى المصدر ويختلف عنه في عدم اشتماله على جميع أحرف فعله دون عوضا عن الحرف الناقص.^{٤٠} وكلمة كُفُورًا واردة كما في هذه الآيات: "صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۖ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (الاسراء/١٧ : ٨٩-٨٩). جحودا وكفرانا بالنعمة.^{٤١} لقد أقسم الله في القرآن الكريم أنه أوضح للبشر حقائق مختلفة، لكن كثير من الناس لا يحبونها و ينكرونها.

^{٣٩} محمد التونجي، المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م)، ص.٤٢١.

^{٤٠} ثامر إبراهيم محمد المصاروة، أساسيات في النحو والصرف (الأردن-عمان : دار المجلس الزمان ٢٠١٠ م)، ص.٨٨.

^{٤١} محمد التونجي، المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م)، ص.٤٢١.

٥. كَفَّارًا : كلمة كَفَّارًا هو مشتق من فعل كفر- يكفر، وزن فعَّال

ومصدر الأصيل غير ميم. و هو المصدر الأصيل الذي تُشتق منه

الأسماء والأفعال المشتقة (كاسم الفاعل، اسم المفعول و صيغة

المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل واسمى الزمان والمكان واسم

الآلة. ^{٤٢} وكلمة كَفَّارًا واردة كما في هذه الآيات: "إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ

يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاِجْرًا كَفَّارًا (نوح/ ٧١: ٢٧-٢٧)

- كَفَّارَةٌ : كلمة كَفَّارَةٌ هو مشتق من فعل كفر يكفر، وهو اسم

مصدر الذي يدل على لفظ المصدر وعلى هذا يكون معنى المصدر

ومعنى اسم المصدر مختلفا. ^{٤٣} وكلمة كَفَّارَةٌ واردة كما في هذه

الآيات : "وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ

وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا ۗ

^{٤٢} خالد مصطفى الدمج، النخبة الصرف من أحكام علم الصرف، (بيروت-لبنان :

دارالكتب العلمية، ٢٠١٦ م)، ص. ١٠٣.

^{٤٣} أحمد محمد أمين إسماعيل، الإعجاز البلاغي لتحولات النظم القرآني في المشابه من

الألفاظ والتركييب، (بيروت-لبنان: دارالكتب العلمية ٢٠١١ م)، ص. ٢٠٣.

فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ ۖ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا ۖ أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (المائدة/٥ : ٤٥-٤٥). ما كُفِّرَ به من

صدقة أو صوم أو نحو ذلك، كأنه عُوِّطَ عليه بالكفارة. ^{٤٤}

- **كافُورًا** : كلمة كافورًا مشتق من فعل كفر- يكفر الذي دون حروف

العلة (ا،و،ي). ^{٤٥} الجمع نوعان صحيح يسمى سالما وجمع

السلامة ايضا، ومكسر ايضا جمع تكسير. ^{٤٦} وكلمة كَافُورًا واردة

كما في هذه الآيات: "إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا

كَافُورًا ۖ (الانسان/٧٦ : ٥-٥). كافورًا هي عين في الجنة. ^{٤٧} أما

المحسنون فيشربون من كأس الذي يشربه عبادالله المطيعون.

^{٤٤} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة : دار المعارف ٢٠١٧ م)، ج.١. ص.٣٩٠٠.

^{٤٥} مجيد خيرالله الزامل، دراسات في علم الصرف، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية

٢٠١٣ م)، ص.١٥٦.

^{٤٦} محمد علي بن علي بن محمد التهانوي الحنفي، كشاف اصطلاحات الفنون، (بيروت-

لبنان : دار الكتب العلمية ٢٠١٣ م)، ص.٣١٦.

^{٤٧} محمد التونجي، المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم، (بيروت : دار الكتب

العلمية، ٢٠٠٣ م)، ص.٤٢١.

ب. أنواع تغيير المعنى لكلمة "كافر" في القرآن الكريم

١. توسيع المعنى :

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "اللَّهُ مَا اقْتُلَ الَّذِينَ

مِنْهُمْ مِّنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ

مَنْ أَمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلُوا ۗ وَلَكِنَّ اللَّهَ

يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ. ٢٥٣ (البقرة/٢: ٢٥٣-٢٥٣). وهم كفار،

وكفرهم الذين لم يملك هو رسو الله من الله. فهذا نص على أن نعمة

الله تعالى أراد كون شيئاً، الكفر من الكفار. ^{٤٨} معنى كفر الذي

نقيض الإيمان إلى كفر في السورة البقرة الآية ٢٥٣ بمعنى الكفار

أو الكفار يتجادلون ومعناه ان يكون توسيع المعنى أو تعميم

^{٤٨} بدرية بنت عطية بن حمزة الخرازي الشريف، آراء ابن حمز الظاهري في التفسير، (جامعة أم

القرى : كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤٢٣ م)، ص. ٥٥٢.

الخاص، يقع عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام.

٤٩

- كَفَرَ: وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "فِيهِ آيَاتٌ ۙ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا يُبْرَاهِيمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ" (ال عمران/٩٧-٩٧). معنى كفر في السورة ال عمران الاية ٩٧ بمعنى من جحد الحجّ وكفر به.^{٤٩} معنى كفر الذي نقيض الإيمان إلى كفر في السورة ال عمران بمعنى من جحد الحجّ وكفر به. ومعناه ان يكون توسيع المعنى أو تعميم الخاص، يقع عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام.^{٥١}

^{٤٩} فاتح محمد سليمان، التطور الدلالي لمصطلحات العقيدة، (بيروت-لبنان: دارالكتب العلمية ٢٠١٨ م)، ص. ٥١.

^{٥٠} لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، (القاهرة: الطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ٢٠٠١ م)، ط. ١٠. ج. ٥. ص. ٦١٩.

^{٥١} فاتح محمد سليمان، التطور الدلالي لمصطلحات العقيدة، (بيروت-لبنان: دارالكتب العلمية ٢٠١٨ م)، ص. ٥١.

- كَفَّرَ: كلمة كَفَّرَ في المعجم الوسيط بمعنى ووضع يده على صدره وطأ رأسه كالروكوع تعظماً له، عن يمينه أعطى الكفارة.^{٥٢} وهذه هي كلمة كَفَّرَ في القرآن الكريم: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۚ (محمد/٤٧: ٢-٢). ومعنى كَفَّرَ في القرآن الكريم المغفرة أو العفو.^{٥٣} من كفر الذي نقيض الإيمان، إلى كَفَّرَ بمعنى كَفَّرَ ومعناه ان يكون توسيع المعنى أو تعميم الخاص، يقع عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام.^{٥٤}

- الكُفِّرُ: كلمة كُفِّرُ في لسان العرب لابن منظور بمعنى كُفِّرُ النِّعْمَةَ، وهو نقيض الشكر.^{٥٥} ومعنى في كتاب العين نقيض

^{٥٢} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (مصر: مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤ م)، ص، ٧٩٢.

^{٥٣} شوقي ضيف، معجم ألفاظ القرآن الكريم من مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (مجمع اللغة

العربية، ٢٠٠٣ م)، ج.٢، ص.٩٧٦.

^{٥٤} فاتح محمد سليمان، التطور الدلالي لمصطلحات العقيدة، (بيروت-لبنان: دارالكتب

العلمية ٢٠١٨ م)، ص. ٥١.

^{٥٥} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف ٢٠١٧ م)، ج.١، ص.٣٨٩٧.

الشكر، كفر النعمة.^{٥٦} ومعنى في السورة ال عمران "وَلَا يَحْزُنكَ
 الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ يُرِيدُ اللَّهُ
 أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزًّا فِي الْأَخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" (ال عمران/٣:
 ١٧٦-) بمعنى الضلال والكفار.^{٥٧} ويعني ذلك تحويل الدلالة من
 المعنى الجزئي إلى المعنى الكلي أو المعنى الذي كان توسيع يكون
 تضيق المعنى عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام.
 أو المعنى الذي كان تضيق يكون توسيع مجالها ويعد هذا الشكل
 على قدم المساواة في الأهمية مع الشكل الاتي (تضيق المعنى).^{٥٨}
 من كفر الذي نقيض الإيمان إلى كُفْرٌ بمعنى الضلال والكفار ومعناه

^{٥٦} عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، سلسلة المعاجم والمفاهرس، ج.٣. ص.٣٠٦-٣٠٩.

^{٥٧} محمد بن عبد الرحمن الحميس، الجامع في لفاظ الكفر، (الكويت-الجاهراء : دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع ١٩٩٩ م)، ط.١. ص.٧٤.

^{٥٨} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : دار العالم الكتب ١٩٨٨ م)، ص.٢٤٣.

ان يكون توسيع المعنى أو تعميم الخاص، يقع عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام.^{٥٩}

- كُفْرًا: ومعنى كلمة كُفْرًا في القرآن الكريم هم اليهود آمنوا بموسى وبالتورة ثم كفروا بعبسى وبالإنجيل ثم إدادوا كُفْرًا لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم.^{٦٠} وهذه هي كلمة كُفْرًا في القرآن الكريم :
 " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ اِزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ نُقْبَلْ تَوْبَتُهُمْ ۗ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ (آل عمران/ ٣ : ٩٠-٩٠). من كفر الذي
 نقيض الإيمان إلى كُفْرًا ومعناه ان يكون توسيع المعنى أو تعميم
 الخاص، يقع عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى
 عام.^{٦١}

^{٥٩} فاتح محمد سليمان، التطور الدلالي لمصطلحات العقيدة، (بيروت-لبنان : دارالكتب العلمية ٢٠١٨ م)، ص. ٥١.

^{٦٠} أبي عبد الله مصطفى، التسهيل لتأويل التنزيل سورة ال عمران، (دار السنة ١٩٩٥ م)، ط.١. ص. ٢٠٣.

^{٦١} فاتح محمد سليمان، التطور الدلالي لمصطلحات العقيدة، (بيروت-لبنان : دارالكتب العلمية ٢٠١٨ م)، ص. ٥١.

- كُفُورًا : كلمة كُفُورًا إتبع وزن فعول وهو اسم مصدر الذي لفظ يدل على معنى المصدر ويختلف عنه في عدم اشتماله على جميع أحرف فعله دون عوضا عن الحرف الناقص.^{٦٢} وهذه هي كلمة كُفُورًا في القرآن الكريم: "صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (الاسراء/١٧: ٨٩-٨٩)".
 جحودا وكفرانا بالنعمة.^{٦٣} من كفر الذي نقيض الإيمان إلى كُفُورًا ومعناه ان يكون توسيع المعنى أو تعميم الخاص، يقع عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام.^{٦٤} لقد أقسم الله في القرآن الكريم أنه أوضح للبشر حقائق مختلفة، لكن كثير من الناس لا يجوبونها و ينكرونها.

^{٦٢} ثامر إبراهيم محمد المصاروة، أساسيات في النحو والصرف (الأردن-عمان : دار المجلس الزمان ٢٠١٠ م)، ص.٨٨.

^{٦٣} محمد التونجي، المعجم المفصل في تفسير غريب القرآن الكريم، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م)، ص، ٤٢١.

^{٦٤} فاتح محمد سليمان، التطور الدلالي لمصطلحات العقيدة، (بيروت-لبنان : دارالكتب العلمية ٢٠١٨ م)، ص. ٥١.

- كَفَّارَةٌ : كلمة كَفَّارَةٌ في لسان العرب لابن منظور بمعنى ما يكفر به من الخطيئة واليمين فيمحي به.^{٦٥} و معنى في المعجم الوسيط هي ما يستغفره الآثم من صدقة وصوم ونحو ذلك، وانواع من الكَفَّارَةِ، منها : كفارة اليمين، كفارة الصوم، وكفارة لترك بعض مناسك الحج.^{٦٦} في السورة المائدة "وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ^{٦٧} فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ^{٦٨} وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (المائدة/٥ : ٤٥ - ٤٥). ما كُفِّرَ به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك، كأنه عُطِيَ عليه بالكفارة. ويعني ذلك تحويل الدلالة من المعنى الجزئي إلى المعنى

^{٦٥} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة : دار المعارف ٢٠١٧ م)، ج.١٠، ص.٣٥٨.

^{٦٦} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (مصر : مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤ م)، ص، ٧٩٢.

الكلي.^{٦٧} من كفر الذي نقيض الإيمان إلى كفارة بصدقة أو صوم ومعناه ان يكون توسيع المعنى أو تعميم الخاص، يقع عندما يحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام.^{٦٨}

تضييق المعنى :

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۗ" (مريم/ ١٩ : ٧٧-٧٧).
الناس الذين ينكرون^{٦٩} ويعني ذلك تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو المعنى الذي كان توسيع يكون تضييق المعنى.^{٧٠}

^{٦٧} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : دار العالم الكتب ١٩٨٨ م)، ص. ٢٤٣.
^{٦٨} فاتح محمد سليمان، التطور الدلالي لمصطلحات العقيدة، (بيروت-لبنان : دارالكتب العلمية ٢٠١٨ م)، ص. ٥١.
^{٦٩} ابن عقيلة المكي، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، (جامعة الشارقة : مركز البحوث والدراسات ٢٠٠٦ م)، ط. ١. ج. ٨. ص. ٣٧٠.
^{٧٠} هبة فتحي يوسف عبد الوهاب الميستكاوي، "اتجاهات التغير اللغوي الألفاظ العربية في اللغة التركية الحديثة" مجلة كلية التربية جامعة عين شمس (٢٠١٩ م)، ص. ٦٦.

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ

أَمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا

اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ

لَهُمْ وَيُغَيِّرَنَّ لَهُمْ مَنِّ ۗ بَعْدَ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي

شَيْئًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" (النور/ ٢٤ :

٥٥-٥٥). الناس الذين وعدوا ولكنهم ما زلوا يكفرون. ^{٧١}

ويعني ذلك تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو

المعنى الذي كان توسيع يكون تضيق المعنى. ^{٧٢}

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ

عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۗ

^{٧١} عبد الله محمود محمد عمر، حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، (بيروت-لبنان : دار

الكتب العلمية ٢٠٠١ م)، ط. ١٠. ج. ١٣. ص. ٤٤١.

^{٧٢} هبة فتحي يوسف عبد الوهاب المستكاوي، "اتجاهات التغير اللغوي الألفاظ العربية في اللغة

التركية الحديثة" مجلة كلية التربية جامعة عين شمس (٢٠١٩ م)، ص. ٦٦.

فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ۖ لِيَبْلُوَنِي ۖ
 ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۚ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ
 فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ" (النمل/٢٧ : ٤٠-٤٠). و من شاكرا
 فهو شاكرا لنفسه و من كفر فمن كان ربي غني عن العالمين.^{٧٣}
 ويعني ذلك تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو
 المعنى الذي كان توسيع يكون تضيق المعنى.^{٧٤}

- كَوَافِرٌ : الكلمة كَوَافِرٌ في المعجم الوسيط يعني لا يؤمن بالله.

٧٥

في السورة الممتحنة "عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أَجُورَهُنَّ ۗ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَأَلُوا مَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أَنْفَقْتُمْ

^{٧٣} الدكتور عبد العزيز بن صالح الطويان، كتاب النبوت، (الريلض : مكتبة أضواء السلف
 ٢٠٠٠م)، ط.١. ج.١. ص. ٤٤٥.

^{٧٤} هبة فتحي يوسف عبد الوهاب الميستكاوي، "اتجاهات التغير اللغوي الألفاظ العربية في اللغة
 التركية الحديثة" مجلة كلية التربية جامعة عين شمس (٢٠١٩م)، ص.٦٦.

^{٧٥} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (مصر : مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤م)، ص، ٧٩٢.

وَلَيْسَ لَكُمْ مَّا أَنْفَقُوا^ق ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ^ق يَخُكُّمُ بَيْنَكُمْ^ق وَاللَّهُ^ق
 عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ (الممتحنة/٦٠ : ١٠-١٠). النساء المشركات،
 ويعني ذلك تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو
 المعنى الذي كان توسيع يكون تضيق المعنى.^{٧٦}

انتقال المعنى :

- كَفَرَ : كلمة كَفَرَ في المعجم الوسيط لم يؤمن بالوحدانية أو
 الشريعة أو بثلاثتها. و كَفَرَ ايضاً يمكن تفسيره كَفَرَ نعمة الله،
 فهو كافر. ^{٧٧} و الكلمة كَفَرَ في السورة البقرة "وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا
 الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ^ع وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ
 كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرِ وَمَا^ق أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكِ بِبَابِ
 هَاؤُوتَ وَمَاؤُوتَ^ق وَمَا يُعَلِّمُنِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا^ق إِنَّمَا نَحْنُ

^{٧٦} هبة فتحى يوسف عبد الوهاب المستكاوى، "اتجاهات التغير اللغوي الألفاظ العربية في اللغة
 التركية الحديثة" مجلة كلية التربية جامعة عين شمس (٢٠١٩ م)، ص.٦٦.

^{٧٧} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (مصر : مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤ م)، ص، ٧٩١.

فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرُ ۗ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ
 وَزَوْجِهِ ۗ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ
 وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۗ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا
 لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۗ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ ۗ أَنْفُسَهُمْ ۗ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ (البقرة/٢: ١٠٢-١٠٢). معنى كَفَرَ في الآية
 هي رفض اتهامات اليهود لسليمان، لذلك يعرف كافر بأنه
 ممارسة السحر. ^{٧٨} و هذا الفرق بين انتقال المعنى والنوعين
 السابقين كون المعنى القديم أوسع و أضيق من المعنى الجديد في
 النوعين السابقين وكونه مساويا له في النوع الحالي. ^{٧٩} أو انتقال
 المعنى الأصلي إلى معنى آخر. ^{٨٠}

⁷⁸ Ahmad Mustofa Al-Maraghi, *Tafsir al-Misbah*, Terj K. Ansori Umar Sitanggal (Semarang: PT Karya Thoha Putra Semarang, 1992), p. 132.

^{٧٩} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: دار العالم الكتب ١٩٨٨ م)، ص. ٢٤٧.

^{٨٠} إبراهيم عبد الله الغامدي، معالم الدلالة اللغوية في القرن الثالث الهجري (جامعة أم القرى:

- كَفَرَ : كلمة كَفَرَ في المعجم الوسيط لم يؤمن بالوحدانية أو الشريعة أو بثلاثتها. و كَفَرَ ايضًا يمكن تفسيره كَفَرَ نعمة الله، فهو كافر. ^{٨١} و الكلمة كَفَرَ في السورة البقرة "وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمٍ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا ۖ أَنْزَلَ عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ بَابِلَ هَازُوتَ وَمَارُوتَ ۗ وَمَا يُعَلِّمَنِي مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَ ۗ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۗ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ ۗ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۗ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۗ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ ۗ أَنْفُسَهُمْ ۗ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (البقرة/٢ : ١٠٢-١٠٢). معنى كَفَرَ في الآية هي رفض اتهامات اليهود لسليمان، لذلك يعرف كافر بأنه

^{٨١} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (مصر : مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤ م)، ص، ٧٩١.

ممارسة السحر. ^{٨٢} و هذا الفرق بين انتقال المعنى والنوعين السابقين كون المعنى القديم أوسع و أضيق من المعنى الجديد في النوعين السابقين وكونه مساويا له في النوع الحالي. ^{٨٣} أو المعنى الأصلي إلى معنى آخر. ^{٨٤}

- كَفَرَ : وكلمة كفر واردة كما في هذه الآية "مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" (النحل/١٦ : ١٠٦-١٠٦). أعلم انه تعالى لما عظم تهديد الكافرين ذكر في هذه الآية تفصيلا في بيان من يكفر بلسانه لا بقلبه، ومن يكفر بلسانه لا بقلبه، ومن يكفر بلسانه

⁸² Ahmad Mustofa Al-Maraghi, *Tafsir al-Misbah*, Terj K. Ansori Umar Sitanggal (Semarang: PT Karya Thoha Putra Semarang, 1992), p. 132.

^{٨٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : دار العالم الكتب ١٩٨٨ م)، ص ٢٤٧.

^{٨٤} إبراهيم عبد الله الغامدي، معالم الدلالة اللغوية في القرن الثالث الهجري (جامعة أم القرى :

وقلبه معاً.^{٨٥} و هذا الفرق بين انتقال المعنى والنوعين السابقين
 كون المعنى القديم أوسع و أضيق من المعنى الجديد في النوعين
 السابقين وكونه مساوياً له في النوع الحالي.^{٨٦} أو انتقال المعنى
 الأصلي إلى معنى آخر.^{٨٧}

- كَافُورًا : الكلمة كَافُورًا في المعجم الوسيط هو كافور الطَّلعة
 وعاءها الذي ينشق عنها، سُمِّي كافورًا لأنه قد كفرها.^{٨٨} ومعنى
 كافورًا في لسان العرب هو شجر من الفصيلة الغارية يشهد
 منه مادّة شفافه بلّورية الشكل يميل لونها إلى البياض، وأحتها
 عطرية وطعمها مرّ.^{٨٩}

^{٨٥} عبد الله محمود محمد عمر، حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، (بيروت-لبنان : دار
 الكتب العلمية ٢٠٠١ م)، ط.١. ج.٦. ص.٥٢٧.

^{٨٦} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : دار العالم الكتب ١٩٨٨ م)، ص.٢٤٧.

^{٨٧} إبراهيم عبد الله الغامدي، معالم الدلالة اللغوية في القرن الثالث الهجري (جامعة أم القرى :
 مكتبة المكرمة، ١٩٨٩ م)، ص.١١٩.

^{٨٨} . ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة : دار المعارف ٢٠١٧ م)، ج.١. ص.٣٩٠١.

^{٨٩} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (مصر : مجمع اللغة العربيّة، ٢٠٠٤ م)، ص.٧٩٢.

السورة الانسان "إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرِبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا
 كَافُورًا" (الانسان/٧٦: ٥-٥). معنى كافور في القرآن الكريم
 يعني زيت عطري ذو رائحة طيبة نقّاذة، يؤخذ من شجرة تعرف
 باسم شجرة كافور.^{٩٠} كافورًا هي عين في الجنة. انتقال المعنى
 من المعاني والواضع تعيين اللفظ. أو فيكون معنى تغير المعنى هو
 انتقال من المعنى الى غياب المعنى.^{٩١}

المشاعر العاطفية والنفسية :

- كَفَرْتُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : "وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
 اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتَكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ^ق وَمَا كَانَ لِي
 عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنِ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي^ج فَلَا
 تَلُومَ لِي وَلَكُمْ^ق أَنْفُسُكُمْ^ق مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ

^{٩٠} أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، (الرياض: المملكة العربية

السعودية ٢٠٠٢ م)، ج.١. ص.١٠٩٥.

^{٩١} عمر أبو ريشة، دلالات المعنى و إسهامه في صناعة المصطلح النحوي : دراسة لمفهوم

المعنى وفاعليته في النحو عند سيبويه، (مركز الكتاب الاكاديمي ٢٠٢٠ م)، ص.٣٧.

بِمُصْرِحِي ۖ إِلَيَّ كَفَرْتُمْ بِمَا ۖ أَشْرَكْتُمْ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 هُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ" (ابراهيم/١٤ : ٢٢-٢٢). حكاية عن
 الشيطان في خطيئته اذا دخل النار. وهي بمعنى برئت، والكافر
 هنا البراءة.^{٩٢} تحظر اللغات استعمال بعض الكلمات بسبب
 إيجاءت مكروحة، أو لدالاتها الصريحة على ما يستقبح
 ذكره.^{٩٣}

ثم طرحت الباحثة شكل كلمة "كفر" في القرآن الكريم و
 معناها وأنواع في التغيير المعنى في الرسم البياني أدناه فهو مايلي:

| عدد | شكل الكلمة | كلمة "كفر" في القرآن | معنى | أنواع في تغيير |
|-----|---------------|-------------------------|--------------|----------------|
| ١. | كَفَرَ | البقرة : ١٠٢ | ممارسة السحر | انتقال المعنى |
| ٢. | كَفَرَ | البقرة : ٢٥٣ | الكفار | توسيع المعنى |

^{٩٢} محمد التونجي، المعجم المفصل تفسير غريب القرآن الكريم، (بيروت : دار الكتب العلمية،

٢٠٠٣ م)، ص. ٤٢٠.

^{٩٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة : دار العالم الكتب ١٩٨٨ م)، ص. ٢٣٩-

| | | | | |
|----------------------------|--------------------------|-------------------|------------|-----|
| توسيع المعنى | جحد الحجّ وكفر به | ال عمران : ٩٧ | كَفَرَ | .٣ |
| انتقال المعنى | يكفر بلسانه لابقبله | النحل : ١٠٦ | كَفَرَ | .٤ |
| تضييق | الناس الذين ينكرون | مریم : ٧٧ | كَفَرَ | .٥ |
| تضييق | وعدوا ومازلو يكفرون | التّور : ٥٥ | كَفَرَ | .٦ |
| تضييق | شاكراً | النمل : ٤٠ | كَفَرَ | .٧ |
| مشاعر العاطفية والنفسية | البراءة | ابراهيم : ٢٢ | كَفَرْتُ | .٨ |
| توسيع المعنى | أعطى الكفارة | محمد : ٢ | كَفَرَ | .٩ |
| توسيع المعنى | الضلال والكفار | ال عمران : ١٧٦ | الكُفْرُ | .١٠ |
| توسيع المعنى | آمنو وكفروا | ال عمران : ٩٠ | كُفِرًا | .١١ |
| تضييق المعنى | النساء المشركات | المتحنة: ١٠ | الكُوفِرُ | .١٢ |
| توسيع المعنى | جحودا وكفرانا بالنعمة | الاسراء: ٨٩ | كُفُورًا | .١٣ |
| توسيع المعنى | يستغفر الآثم من صدقة | المائدة: ٤٥ | كَفَّارَةٌ | .١٤ |
| انتقال المعنى | عين في الجنة | الانسان: ٥ | كَاؤُورًا | .١٥ |